

كتاب دراسات

2012

كتاب أبحاث سنوي، يصدر عن دراسات - المركز العربي للحقوق والسياسات

يصدر هذا العدد بالتعاون مع جمعية نساء ضد العنف

العدد الخامس



كتاب دراسات، 2012

العدد الخامس

كتاب أبحاث سنوي، يصدر عن دراسات - المركز العربي للحقوق والسياسات

رئيس التحرير: د. يوسف تيسير جبارين

الهيئة الأكاديمية الاستشارية:

بروفيسور محمد أمارة، د. مهند مصطفى، بروفيسور خولة أبو بكر، د. خالد غنايم، د. هالة اسبنيولي،

د. أيمن اغبارية، د. ميري توتري، د. رفيق حاج

ساهم في تحرير ملف العدد: عائدة توما - سليمان، سناء خشيبون، نائلة عواد - راشد، علا نجمي - يوسف.

تحرير لغوي: ياقوت - استشارة إعلامية، ترجمة وتحرير

تصميم: وائل واكيم

كانون الأول / ديسمبر 2012

© جميع الحقوق محفوظة

ISBN 9789659126392

4

دراسات - المركز العربي للحقوق والسياسات

الهيئة الإدارية: د. ميري توتري، حسام أبو بكر، د. خالد غنايم، د. هالة اسبنيولي،

د. سامي محاجنة، د. أحمد مطلق حجازي، دالية الحلبي

ص. ب. 3190، الناصرة 16131

هاتف 04/6083333

فاكس 04/6083366

www.dirasat-aclp.org

dirasat.aclp@gmail.com

المحتويات

6	د. يوسف جبارين وعائدة توما - سليمان	بكن، وبكم، نصنع التغيير
		حوار العدد
10		مع الدكتورة نهاية داوود
		النساء الفلسطينيات في إسرائيل بين البحث والواقع
		{ ملف - بالتعاون مع جمعية نساء ضد العنف }
22	محمد أمارة	النساء العربيات في سوق العمل: نحو تطوير أجندة بحثية
32	رلى (حامد) أبو زيد - أونيل	ذاكرة مهجرات الداخل والنكية
43	همّت زعبي	اللاخصوبة ومكانة النساء الفلسطينيات في إسرائيل
55	علا نجمي- يوسف	المرأة العربية في مواقع صنع القرار
62	هبة يزبك	تمثيل النساء وقضاياهن في العمل الطلابي
73	عنان أبو صالح	ظاهرة العنف الجنسي من وجهة نظر مراكز المساعدة
		أوراق دراسات
85	مها التاجي دغش	الانتخابات المحلية العربية: هيمنة الحمولة وتراجع الحزبية
95	نضال حايك	تحدي الإدارة السليمة في السلطات المحلية العربية
		مقالات
107	نبيل طنوس	اللجنة القطرية للدفاع عن أراضي العرب في إسرائيل
121	سهيل حسنين	تفكيك تكنولوجيا سياسات السيطرة
		مراجعة كتاب
141	مهند مصطفى	اوديسا التعددية الثقافية / ويل كيميكا
		ذكرى
147	يوسف جبارين	غمس أصابعه في الحبر وقال: "هذا كله لكم" / لذكرى د. حبيب بولس
149		نشاطات ومشاركات مركز دراسات للعام 2011/2012

بكن، وبكم، نصنع التغيير

د. يوسف جبارين

مدير عام «دراسات»، المركز العربي للحقوق والسياسات، ومحاضر في كلية الحقوق في جامعة حيفا

عايدة توما - سليمان

مديرة جمعية نساء ضد العنف

الأساسي من نشر المعرفة النسوية والقضايا الحقوقية الهامة المتعلقة بمكانة المرأة في مجتمعنا العربي الفلسطيني في البلاد.

يأتي هذا العمل المشترك مساهمة متواضعة لإدماج قضايا النوع الاجتماعي وحقوق النساء في نهج عمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية والاجتماعية والحقوقية، ولتطوير خطاب حقوقي شمولي يتعاطى مع البعد القومي والمدني وبعد النوع الاجتماعي ضمن منظومة حقوق الإنسان والمواطن. كما نحاول من خلال هذا الملف المشترك التأكيد على أن النساء الفلسطينيات في إسرائيل، المشاركات الفعالات في جميع مناحي الحياة، يملكن الحق في أن لا تحيّد قضاياهن أو تهتمّش أو أن يجري إقصاؤها إلى مساحات منفصلة، وإنما أن تشكّل هذه القضايا محوراً أساسياً في قضايا المجتمع العربي الفلسطيني في البلاد وأن تحظى بالاهتمام والفهم العميقين.

وتتنوع موضوعات الملف بتعدّد أدوار المرأة في المجتمع:

نضع بين أيديكم/نّ العدد الخامس من كتاب أبحاثنا السنوي، «كتاب دراسات»، وفيه أكثر من دلالة، وأكثر من مؤشر. فالعدد خمسة يحمل، بنحو ما، وقفة تأمل في منتصف الطريق. وقد شاءت الأقدار، والقدرات، أن يحتضن هذا العدد ملفاً خاصاً عن النساء العربيات الفلسطينيات في إسرائيل؛ نصف مجتمعنا، ثمرة جهد مشترك وتعاون مع جمعية «نساء ضد العنف»، إحدى رائدات العمل النسائي في مجتمعنا.

وكنا قد اعتدنا في الأعداد السابقة أن يكون «كتاب دراسات» منبراً أكاديمياً يقدم وينشر لشخصيات وأقلام نسائية، من باحثات ومحاضرات وناشطات. وها نحن اليوم، بالتعاون مع جمعية «نساء ضد العنف»، لا نكتفي بالقلم النسائي، إذا جاز التعبير، بل نفتتح مساحة للقلم النسوي، تحديداً، المنحاز لسؤال المرأة وكيونتتها وصورته في الحيزين العام والخاص، بمقاربة أكاديمية.

إننا في هذا العدد نحتفي بالنساء المشاركات وإنجازتهن الأكاديمية والبحثية وقدراتهن العلمية، إلى جانب هدفنا

الأراضي وحول ظاهرة العنف في مجتمعنا العربي. كما تجدون مراجعة نقدية لكتاب حول التعددية الثقافية، ونصًا لذكرى الباحث والناقد الدكتور حبيب بولس، الذي فارقتنا مؤخرًا، وقائمة مقتضبة بأبرز نشاطات المركز ومشاركات باحثيه في العام الأخير.

ونأمل، أخيرًا، أن يكون هذا العدد محطة رئيسية في ترسيخ «كتاب دراسات» كمنبر أكاديمي عربي فلسطيني، منحاظ لقضايا المجتمع الذي ينتج فيه، ولقيم الحرية والعدالة والمساواة وحقوق الإنسان.

كعاملة، وأم، وناشطة سياسية، وحاملة للذاكرة الوطنية، وأحيانًا، للأسف، كضحية للعنف الجنسي. وليس مركز «دراسات» في هذا السياق بناشر محايد، بل صاحب موقف ومقولة، مفادهما أن المجتمع لا يمكن أن يخطو إلى الأمام، اجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيًا وعلميًا وحضاريًا، بقدم واحدة. وإذا كان للمجتمع أن يتقدم، فلن يكون له ذلك إلا إذا عامل النساء على قدم المساواة في مختلف مناحي الحياة.

وضمن هذا السياق أيضا نخصّص حوار العدد للدكتورة نهاية داوود، المتخصصة في الصحة الجماهيرية وإحدى أبرز الأكاديميات الفلسطينيات في الجامعات الإسرائيلية، صاحبة المشاريع البحثية النوعية في موضوع الصحة الجماهيرية والمجتمعية في البلاد والعالم.

وتجدون في باب «دراسات» ورقتين حول الحكم المحلي، ضمن مشروع الأبحاث الخاص بالمركز، وضمن رؤيته لتدعيم المهنيين وأصحاب القرار العرب في شتى المجالات والمرافق. إضافة إلى مقالات حول تاريخ لجنة الدفاع عن

